# السلطات الأمريكية تعتقل جاسوس سعودي




كشفت صحيفة "ديلي بيست" عن اعتقال السلطات الأمريكية لمواطن سعودي يدعى "إبراهيم الحصين"، بتهمة محاولة التجسس على معارضين للنظام السعودي للولايات المتحدة وتهديدهم.

وبحسب تقرير الصحيفة، فقد كشفت وثائق المحكمة التي تم الكشف عنها مؤخرًا أن عميلًا سعوديًا كان يدرس في ولاية "ميسيسيبي" استخدم ملفات تعريف سرية على وسائل التواصل لمضايقة المعارضين للنظام.

وقُبض على "إبراهيم الحصين" في نهاية المطاف بتهمة الكذب على عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي بشأن استخدامه لحسابات مستعارة على وسائل التواصل الاجتماعي، وفقًا للشكوى الجنائية المقدمة.

و"الحصين" مواطن سعودي يبلغ من العمر 42 عامًا ويعيش في الولايات المتحدة منذ عام 2013.

موظف بالديوان الملكي السعودي:

وتحدث معارضون سعوديون على مواقع التواصل، بأن "إبراهيم الحصين" هو في الأصل موظف بالديوان الملكي السعودي، وأيضا كاتب سابق في صحيفة الحياة اللندنية.




وأثناء التحقيق قال المدعى عليه إبراهيم الحصين، بأنه يتلقى نصف نفقات ابتعاثه للدكتوراة من الديوان الملكي والنصف الآخر من الملحقية الثقافية وأنه لا يقوم بأي عمل حكومي خلال فترة ابتعاثه.

كما ذكر ان الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي والإيميلات تعود له وحده ولا يشترك بها أحد.

واعتقل طالب الدراسات العليا بعد استخدامه حسابات بأسماء وهمية لتهديد معارضين، ومضايقتهم.

”الحصين“ ابن رئيس هيئة الرقابة ومكافحة الفساد ”سابقا:

تمت الاشارة في أوراق الإدعاء ضد إبراهيم الحصين إلى أن اسم الأب هو عبدالرحمن، وفي حساب إبراهيم الحصين على موقع فيس بوك نجد صورة الدكتور عبدالرحمن الحصين، رئيس هيئة الرقابة ومكافحة الفساد ”سابقا“ قبل إعفاءه عام 2015.

إبراهيم الحصين كان على اتصال دائم في الفترة من يناير 2019 إلى أغسطس 2020، بموظف في الهيئة العامة للرياضة والتي تتصل مباشرة بالديوان الملكي عبر رئيسها وزير الرياضة.

العميل السعودي ابراهيم الحصين المتهم في نيويورك باستهداف المعارضين السعوديين، كان يدرس الدكتوراه وبحثه تعلق بثقافة العمل وارتباطه بالاداء في السعودية في مرحلة رؤية 2030.

وبحسب وثائق منشورة، فإن المدعو ”إبراهيم الحصين“ استخدم حساب إنستغرام وهميا باسم نسائي هو ”سمر“، ومن خلاله هدد مواطنة سعودية معارضة للنظام وسياساته بالقتل.

استهدف معارضي ابن سلمان واختبأ وراء حسابات نسائية:

وأبلغها الحصين أنها ستواجه مصير ندى القحطاني، وهي شابة قام شقيقها بقتلها قبل سنوات عبر إطلاق الرصاص عليها.

كما أرسل المواطن السعودي ـ الذي تحدث معارضون أنه يعمل موظفا بالديوان ـ رسالة ايضا في عام 2020 لسيدة سعودية وكال لها السباب وصفها بـ“العاهرة“.

وقال المدعي العام في نيويورك، إن إبراهيم الحصين لاحق وتنمر وهدد شخصية نسائية سعودية تقيم في الولايات المتحدة، تقول إنها ليست معارضة للسعودية بل تنتقد سياساتها.

كما حاول "الحصين" الحصول على معلومات لمراقبة احد ضحاياه المقيمين في الولايات المتحدة.

إبراهيم الحصين جمع معلومات عن جمال خاشقجي قبل اغتياله:

وبحسب بيان المدعي العام، فإن أحد الأجهزة الهاتفية لإبراهيم الحصين يظهر قيامه بجمع تغريدات الصحفي جمال خاشقجي، في الفترة التي سبقت اغتياله، وهو ما يظهر اهتمامه بمعارضي الحكومة السعودية.

وفي يناير 2022 قام موظفو جمارك مطار دالاس الدولي بفحص جوال المتهم إبراهيم الحصين حين كان قادما من السعودية، حيث وجدوا في هاتفه عدة صور لجمال خاشقجي.

وكانت وكالة الاستخبارات المركزية في 2021، خلصت إلى أن الكاتب السعودي الراحل، تم قتله ضمن "عملية قمع المنشقين السعوديين" حيث تم اغتياله على يد فريق

وتابع البيان:"ابراهيم الحصين اعتاد الاتصال بين يناير ٢٠١٩ وأغسطس ٢٠٢٠ بشخص مدرج في بياناتنا على انه يعمل في الرئاسة العامة لرعاية الشباب التي جرى تغيير اسمها الى الهيئة العامة للرياضة ويديرها شخص قام الحصين باستهداف احد منتقديه بالتهديد والتنمر."

من جانبه علق المعارض السعودي الدكتور عبدا العودة، نجل الداعية المعتقل بسجون المملكة سلمان العودة على الخبر.

ردود أفعال واسعة:

وكتب عبر حسابه الرسمي بتويتر : "الشرطة الفيدرالية في أمريكا تقبض على "إبراهيم الحصيّن" (٤٢ سنة) طالب دكتوراة في جامعة جاكسون ستيت في ميسيسبّي."

وتابع كاشفا السبب:"بسبب ملاحقته المعارضين والتحرّش بهم إلكترونياً والكذب على رجال التحقيق في محاولته التستّر على حساباته الوهمية التي يستخدمها لتهديد المعارضين على وسائل التواصل الاجتماعي."

ونشر "العودة" أيضا صورا لـ"الحصين" وقال إنه كان يستخدم وسائل التواصل للتهديد والتحرش كما يفعل سائر الذباب، مضيفا:"ولكن لأنه في أمريكا فأمير الذباب لن يحميه."

وأوضح عبدا العودة بتغريدة أخرى، أنه حسب أوراق القضية، فإن إبراهيم الحصيّن يقول بأنه موظف في الديوان الملكي ومبتعث لأمريكا.

وتابع مهاجما هذا السلوك وسياسات النظام السعودي في التحرش بالمعارضين وترهيبهم:"كان لديه حساب وهمي في الانستغرام باسم Samar16490.. هذي رسالة لمن يرى ذباب باسماء نسائية..! ومستوى الدناءة والانحطاط في موظفي الديوان الملكي (الذباب)!".